

INFCIRC/939  
١١ آب/أغسطس ٢٠٢٠

# نشرة إعلامية

توزيع عام  
عربي  
الأصل: إنكليزي

## رسالة مؤرخة ١٧ تموز/يوليه ٢٠٢٠ وردت من البعثة الدائمة لجمهورية أرمينيا

١- تلقت الأمانة مذكرة شفوية مؤرخة ١٧ تموز/يوليه ٢٠٢٠ وردت من البعثة الدائمة لجمهورية أرمينيا لدى الوكالة. وبناءً على طلب البعثة الدائمة، يُعمَّم طيه نص المذكرة الشفوية وملحقها لكي تطلع عليه جميع الدول الأعضاء.

البعثة الدائمة لجمهورية أرمينيا  
لدى المنظمات الدولية في فيينا

M/042

تهدي البعثة الدائمة لجمهورية أرمينيا لدى المنظمات الدولية في فيينا أطيب تحياتها إلى أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية (الوكالة)، وتودُّ، في ضوء الهجمة العسكرية التي شنتها أذربيجان في ١٢ تموز/يوليه على الجزء الشمالي الشرقي من حدود جمهورية أرمينيا، والهجمات التي شنتها على السكان المدنيين والبنية الأساسية في محافظة تاوش، أن تسترعي انتباه الوكالة إلى ما يلي ذكره.

في ١٦ تموز/يوليه، أدلى رئيس الدائرة الإعلامية لوزارة الدفاع الأذرية واقف درغاهلي بالبيان التالي: "وفي الوقت نفسه، ينبغي للجانب الأرميني ألا ينسى أن أحدث منظومات القذائف الموجودة في ترسانة جيشنا تُمكن من قصف محطة ميتسامور الأرمينية للقوى النووية بدقة عالية، مما قد يتسبب لأرمينيا في كارثة كبيرة "

وتُعدُّ التهديدات التي أطلقتها وزارة الدفاع الأذرية انتهاكاً صارخاً للقانون الإنساني الدولي، لا سيما - اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ وبروتوكولها الإضافيين لعام ١٩٧٧.

ووفقاً للمادة ٥٦(١) من البروتوكول الإضافي الأول لعام ١٩٧٧ والمادة ١٥ من البروتوكول الإضافي الثاني لعام ١٩٧٧، فإنّه "لا تكون الأشغال الهندسية أو المنشآت التي تحوي قوى خطيرة، ألا وهي السدود والجسور والمحطات النووية لتوليد الطاقة الكهربائية محلاً للهجوم، حتى ولو كانت أهدافاً عسكرية، إذا كان من شأن مثل هذا الهجوم أن يتسبب في انطلاق قوى خطيرة ترتب خسائر فادحة بين السكان المدنيين."

ووفقاً للمادة ٨٥(٣)(ج) من البروتوكول الإضافي الأول لعام ١٩٧٧، فإنّ "سَنّ هجوم على الأشغال الهندسية أو المنشآت التي تحوي قوى خطيرة عن معرفة بأن مثل هذا الهجوم يسبب خسائر بالغة في الأرواح، أو إصابات بالأشخاص المدنيين، أو أضراراً للأعيان المدنية" يشكل انتهاكاً جسيماً لأحكام البروتوكول.

وإنّ التهديدات التي أطلقها الممثل الرسمي لوزارة الدفاع الأذرية تظهر حالة اليأس والأزمة الذهنية التي تعاني منها القيادة السياسية العسكرية في أذربيجان. وإنّ تصرّف قيادة أذربيجان يشكّل تهديداً لجميع شعوب المنطقة بما في ذلك شعب أذربيجان. وبالإضافة إلى ذلك، فإنّ بيانات من هذا القبيل تشكّل سابقة خطيرة من خلال التهديد باستهداف منشآت نووية تستخدم فقط للأغراض السلمية عسكرياً.

وعلى الرغم من النهج المحفوف بالمخاطر والداعي للحرب الذي تسلكه أذربيجان واستهدافها المتعمد لمستوطنات وبنى أساسية مدنية في أرمينيا، فإنّ الإجراءات الدفاعية التي اتخذتها أرمينيا وبياناتها الرسمية كانت ممثلة تماماً لقواعد ومبادئ القانون الدولي.

وقد أدانت وزارة خارجية جمهورية أرمينيا بشدة في ردها على هذا البيان البالغ الخطورة والعدواني التهديدات النووية التي أطلقتها أذربيجان. ويرد البيان ذو الصلة مرفقاً بهذه المذكرة الشفوية.

وإن البعثة الدائمة لجمهورية أرمينيا لدى المنظمات الدولية في فيينا تدعو الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى أن تدين بأشد العبارات هذا السلوك غير المسؤول لأذربيجان وتتوقع من الوكالة ومن قيادتها التصرف بسرعة إزاء هذه البيانات الخطيرة التي تهدد الأمان والأمن في المنطقة بأسرها.

كما أن البعثة الدائمة لجمهورية أرمينيا تقدّر أيما تقدير المساعدة التي تقدمها أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية عبر تعميم هذه المذكرة الشفوية على البعثات الدائمة المعتمدة لدى الوكالة.

وتغتتم البعثة الدائمة لجمهورية أرمينيا لدى المنظمات الدولية في فيينا هذه الفرصة لكي تعرب مجدداً لأمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن أسى آيات تقديرها.

المرفق: صفحة واحدة

[الختم]

فيينا، في ١٧ تموز/يوليه ٢٠٢٠

بيان صادر عن وزارة خارجية أرمينيا بشأن التهديدات التي أطلقتها وزارة الدفاع الأذرية بشأن هجمات بالقذائف على محطة ميتسامور الأرمينية للقوى النووية

١٦ تموز/يوليه ٢٠٢٠

إنّ التهديدات التي أطلقتها وزارة الدفاع الأذرية بشأن هجمات بالقذائف على محطة ميتسامور الأرمينية للقوى النووية تظهر حالة اليأس والأزمة الذهنية التي تعاني منها القيادة السياسية العسكرية في أذربيجان.

وتعدّ التهديدات التي أطلقتها وزارة الدفاع الأذرية انتهاكاً صارخاً للقانون الإنساني الدولي بشكل عام وللبروتوكول الإضافي الأول إلى اتفاقيات جنيف على وجه الخصوص. وتعتبر مثل هذه التهديدات برهاناً صريحاً على إرهاب الدولة الذي تمارسه أذربيجان وعلى نواياها ارتكاب إبادة جماعية.

وعلاوة على ذلك، وفي ظل تصريحات من هذا القبيل، فإنّ تصرّف قيادة أذربيجان يشكّل تهديداً لجميع شعوب المنطقة، بما في ذلك شعب أذربيجان.

وعليه، فإننا ندين بشدّة التهديدات النووية التي أطلقتها أذربيجان، والتي تدل على عدم تحل هذا العضو في المجتمع الدولي بالمسؤولية وعلى سوء تقديره للأمور.

ويجب على أذربيجان أن تسحب هذه التهديدات علناً وعلى الفور.